



الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ومدى ممارستها من وجهة نظرهم في كلية التربية القبة جامعة درنة

منى سعيد حسين*

* قسم الحاسوب، كلية التربية، جامعة درنة، القبة، ليبيا

Teaching Competencies Required by Faculty Members and The Extent of Their Practice from Their Point of View at The Faculty of Education, Al-Qubbah, University of Derna

Muna Saeid Husayin*

* Department of Computer Science, Faculty of Education, University of Derna, Al-Qubbah, Libya

*Corresponding author

m.hussain@uod.edu.ly

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-04-24

تاريخ القبول: 2025-04-06

تاريخ الاستلام: 2025-02-08

المخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية القبة جامعة درنة وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت استبيان كأداة للبحث، وتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتحددت العينة 48 عضو هيئة التدريس، واستخدم البحث عددا من الأساليب الإحصائية، مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t.test. وفي النهاية توصل البحث لمجموعة من النتائج أهمها: وجود مستوى جيد في الكفايات التدريسية بشكل عام إلا أنه توجد كفايات تحتاج إلى تطوير وتدريب أعضاء هيئة التدريس مثل استخدام نتائج التأمل الذاتي واستخدام التعليم المتمركز حول الطالب، وتصميم المواقف التعليمية، وتوصيات أهمها دعم الكفاءات المتعلقة بتطوير اختبارات معيارية ومناسبة لمخرجات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية، التعلم المتمركز حول الطالب.

Abstract

This research aimed to identify the teaching competencies of faculty members at the Faculty of Education, Al-Quba, University of Derna. The descriptive approach was used, and a questionnaire was used as a research tool. The research community consisted of all faculty members at the Faculty of Education, and the sample was determined to be 48 faculty members. The research used a number of statistical methods, such as frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and t-test. In the end, the research reached a set of results, the most important of which are: the presence of a good level of teaching competencies in general, but there are competencies that need to be developed and trained by faculty members, such as the use of self-reflection results, the use of student-centered education, and the design of educational situations. The most important recommendations are supporting competencies related to the development of standardized tests appropriate to learning outcomes.

Keywords: Teaching Competencies, Faculty Members, Faculty of Education, Student-Centered Learning.

مقدمة

يعد التعليم الجامعي من أهم مراحل منظومة التعليم التي تتطوي عليه مخرجات التعلم المتخلفة في كافة مناحي الحياة، إذا من خلاله يتمكن الطالب من الحصول على المعلومات والمعارف المهمة في مجال تخصصه، وأيضا يتمكن فيه الطالب من الإعداد الجيد لانخراطه في سوق العمل ولكلية التربية مكانة من بين الكليات الأخرى وذلك لأنها تقوم على أعداد معلمين في كافة التخصصات العلمية والأدبية (القزيري & يحيى، 2025). وتعد الكفايات التدريسية من أهم ما يجب ان يتمتع به الأستاذ الجامعي بكليات التربية خاصة لما لها من أهمية كبيرة تساعد الأستاذ علي تحقيق أهدافه وإنجاز محاضراته بأقل جهد وأقصر وقت (ضو، 2024؛ حكومة، أبوزليبا، 2023).

حيث تشير دراسة (التركي وفنته، 2019) إلى أن أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا ولاسيما كليات التربية لم يتلقى التدريبات التربوية الخاصة بالمناهج وطرق التدريس وكيفية التعامل مع الطلاب بل أنه حصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد فروع العلم وتم تعيينه بالكلية دون مراعاة لكفاءته التدريسية أو المهنية. ويؤكد العريفي (2008) الى أن الكثير من الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية (التدريسية) أن مهارات التدريس إدارة الموقف التعليمي، التخطيط، والتقويم، واستخدام التكنولوجيا الحديثة تعد من الكفايات التعليمية الواجب توافرها في المعلم (اشميلة، العاتي، 2023؛ حياصات وآخرون، 2023؛ بوحديدة & الساحلي، 2024).

ويرى الحصيني (2020) أن الاهتمام بالمعلم الجامعي وشخصيته المتكاملة وتطوير أدائه أصبح محورا مهما ورئيسا في الأنظمة التعليمية المختلفة لجميع دول العالم، ووجود المعلم المؤهل علميا وأكاديميا وتربويا ومهنيا له دوره الكبير في تحقيق الأهداف المطلوبة. وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الكفايات ومن هذه الدراسات دراسة يعقوب (2005)، و دراسة أبو صواوين (2010) ودراسة مراد (2002) التي اكدت علي تحديد الكفايات الأساسية والتربوية والتعليمية الواجب توفرها في عضو هيئة التدريس.

حيث أن عضو هيئة التدريس يجب أن يمتلك الكفايات التدريسية المهمة في كليات التربية لما لها من أهمية في نجاح وكفاءة النظام التعليمي الجامعي وتحقيق أهدافه المرجوة. ويرى (Minizade et al., 2023) أن المعلمين يجب ان يكون لديهم قاعدة معرفية في مجال التدريس تختلف تماما عن المعرفة الخاصة بالتخصص الأكاديمي لكل منهم.

مشكلة الدراسة

من خلال ما سبق فإن الباحثة ترى ضرورة دراسة مدى توافر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية حيث أن هذه الدراسة هي الاولى في جامعة درنة، وأيضا من خلال مشاركتي في دورة تدريبية لتطوير مهارات التدريس بكليات جامعة درنة عام 2022 والتي استمرت لشهرين متتاليين لاحظت الباحثة ان معظم أعضاء هيئة التدريس لديهم نقص في كفايات ومهارات اعداد المحاضرات وخاصة في تقويم الطلاب وطرائق التدريس الحديثة، لذا جاء هذا البحث لتعريف بواقع هذه الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس

أسئلة الدراسة:

- ما الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية القبة جامعة درنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.05 بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تعود لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة؟

اهداف الدراسة:

- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأعضاء هيئة الدريس من وجهة نظرهم.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي والخبرة في الكفايات التدريسية لدي أفراد العينة.

أهمية الدراسة الأهمية النظرية

وضع إطار نظري للكفايات التدريسية والتعرف على أنواع الكفايات، حصر الكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس ومعرفة درجة امتلاكهم لها.

الأهمية العملية

تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في الكفايات التدريسية، والعمل على تطبيقها في مجالهم التعليمي، قد تسهم في وضع ضوابط ومعايير عند تعيين عضو هيئة التدريس بكليات التربية عامة.

حدود البحث

- الحدود البشرية: طبق هذا البحث على 48 عضو هيئة التدريس من كلية التربية - القبة جامعة درنة
- الحدود الزمنية: تم تطبيق على عينة البحث خلال الفصل الدراسي ربيع 2025.
- الحدود الموضوعية: الكفايات التدريسية في مجالات تخطيط للمحاضرة، تنفيذ المحاضرة، تقييم المحاضرة.
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذا البحث في جامعة درنة /كلية التربية - القبة.

مصطلحات البحث:

- الكفايات التدريسية: هي مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضير للموقف التعليمي (الفتلاوي، 2003)، تعرف اجرائيا بأنها: كل المهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس والتي من خلالها يتم اعداد وتنفيذ محاضراته وتقييم طلابه لتحقيق فاعلية وكفاءة في التدريس الجامعي.
- عضو هيئة التدريس: هو كل من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً في مجالات العلوم الأساسية التطبيقية او العلوم الإنسانية ويشغل احدى الدرجات العلمية التي حددت باللائحة المنظمة للتعليم العالي (501) لسنة 2010، يعرف اجرائيا بأنه: هو القائم على تدريس المقررات الجامعية ومتحصل على درجة ماجستير او دكتوراه في تخصصه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

■ مفهوم الكفايات

تعرف بانها المعارف والمهارات، والاتجاهات التي تمكن المعلم من أداء عمله بدرجة لا تقل عن مستوى محدد من الاتقان يمكن قياسه (المعمري، المسروقي، 2013). تعد الكفاية مقياس لما يستطيع الفرد عمله في نقطة محددة (الكريدا، 2004، 46)، وعرفها مرعي بانها القدرة على أداء عمل معين بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء، وعرفت هالة الكفاية بأنها القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات او الاقوال وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشرا ببعد معين وتؤدي بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال (بخش، 1990: 18). من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن الكفاية مجموعة من المهارات والمعارف تهدف الي تحقيق هدف معين يمكن قياسه.

■ نشأة الكفايات التدريسية

استخدم مفهوم الكفاية في الادب التربوي في مرحلة الستينات من القرن العشرين إذا ظهرت اولي برامج تدريب المعلمين في أمريكا على الكفايات (الأزرق، 2000)، والمقصود بحركة تربية المعلمين على أساس الكفايات تلك البرامج التي تحدد أهدافا دقيقة لتدريب المعلمين ويكون القائمون بتدريسهم عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة (الفتلاوي س، 2003)

■ تصنيف الكفايات

تصنف الكفايات التدريسية الى: الكفاية العلمية والنمو المهني، كفاية الأهداف والفلسفة التربوية، كفاية التخطيط للتدريس، كفاية التنفيذ، كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، كفاية التقييم (الفتلاوي، 2003: 57)، واما عبيد يصنف الكفايات التدريسية الي الكفايات الاشرافية وهي التي تتعلق بمجموعة من المفاهيم و الاجتهادات والسلوك الذي يمكن ملاحظته ،الكفايات الشخصية وهي ما يخص

الجوانب الفكرية والوجدانية و الاجتماعية التي تعين علي القيام بالمسؤوليات المهنية، وهي التي تتعلق بالمجال الوظيفي، والكفايات الادائية والتي تظهر على شكل هدف عام مصاغ سلوكيا في شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة او المهام التي يكون القائم على التدريس أدائها. اما مفلح فقد صنف الكفايات التدريسية الي كفايات ثقافية عامة، وكفايات تخصصية وكفايات مهنية (مفلح غازي:1998: 66).

وتوصل (Dervenis and others,2022) الى تصنيف الكفايات التدريسية لدى معلمي التعليم العالي الي الكفايات التخصصية، كفاية استراتيجيات التدريس، كفايات المهارات الرقمية، كفايات مهارات التواصل، وكفاية القدرة على التقييم والابتكار والتطوير المهني.

الدراسات السابقة:

دراسة السعيدة (2015) هدفت الدراسة الي استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدي أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم و لتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة مكونة من (59) فقرة موزعة على اربع مجالات هي التخطيط ، التنفيذ، التقويم ، الاتصال و التواصل، واختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية بلغ عدد افرادها (368) طالب و طالبة موزعين على ثلاث كليات إنسانية، تطبيقية، علمية، وكشفت نتائج الدراسة ان مهارات التدريس الجامعي المتوفرة لدي أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة ،كما أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات كافة تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات التدريسية تعود لمتغير الكلية الذي ينتمي إليه أعضاء هيئة التدريس و لصالح الكليات العلمية.

دراسة الصوريكي (2018) هدفت الي التعرف على درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الرتبة الاكاديمية والخبرة وتكونت عينة الدراسة من 40 عضو هيئة تدريس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستبانة مكونة من 50 كفاية واطهرت النتائج ان أمتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم حصلت على متوسط عام (4.01) أي بدرجة عالية في ضوء متغير الخبرة جاء لصالح من خبرتهم 10 سنوات فأكثر. دراسة التركي، فنته(2019)هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وسبل تطويرها، و تحديد الاحتياجات التدريبية لهم بناء على كفاياتهم المهنية واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات شملت اربع مجالات هي التدريس، البحث العلمي، الإدارة ،خدمة المجتمع ووزعت استبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية وتوصلت الي نتائج أهمها تحديد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

دراسة السنوسي (2020) الى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين والتعرف على ترتيب هذه الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية و معرفة أوجه الاختلاف في وجهة نظر المشرفين التربويين فيما يتعلق بتحديد مدى توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس وفقا لمتغير (الجنس، وعدد السنوات الخبرة) استخدم الباحث بطاقة ملاحظة بصفتها أداة للدراسة تكونت من اربع كفايات رئيسية و تكونت عينة الدراسة من (20) مشرفا تربويا ، توصل الباحث الي بعض النتائج منها: ان درجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية كانت بدرجة متوسطة ما عدا كفاية الصفات الشخصية التي جاءت بدرجة مرتفعة وان ترتيب الكفايات التدريسية جاءت على النحو التالي كفاية الصفات الشخصية في المرتبة الاولى ، ثم يليها كفاية التخطيط للتدريس ، ثم كفاية التقييم ، وأخيرا كفاية التنفيذ وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين التربويين نحو امتلاك طلبة التربية العملية للكفايات التدريسية وفقا لمتغير الجنس والخبرة.

دراسة عويطي، احواس (2021) هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر الطلاب من خلال التعرف على الكفايات التدريسية والكفايات المتعلقة بالبحث العلمي والكفايات المتعلقة بخدمة المجتمع واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتوصلت الي نتائج أهمها ان درجة الكلية لتوافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب جاءت متوسطة بشكل عام. دراسة الشريف والعالم (2022) هدفت الى التعرف على درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 90 معلما و معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد تحديد شروطها واستخدمت الدراسة استبانة مكونه من 46 فقرة موزعة على اربع مجالات وكشفت الدراسة عن النتائج التالية أن درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية كانت بدرجة قليلة وأن أهم الكفايات كانت كفاية تقويم الدرس ثم كفايات إدارة الصف و ضبطه ثم كفايات تنفيذ الدرس ثم كفايات تخطيط الدرس وتوجد فروق في وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي المؤهل العلمي ليسانس وبكالوريوس، وتوجد فروق في وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعاونة نحو درجة امتلاك طلاب التربية العملية للكفايات التدريسية وفق متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول من 10 - 15 سنوات.

وفي هذا المجال أجرى عبدالله (2024) دراسة بعنوان الكفاءات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظرهم هدفت الى التعرف على الكفاءات التدريسية لدى أعضاء بكلية التربية من وجهة نظر الطلاب ومعرفة الفروق في وجهات النظر الطلبة حول الكفاءات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي واستخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من 60 طالب وطالبة وظهرت النتائج أن الكفاءات التدريسية موجودة لدى أعضاء هيئة التدريس وكان أكثرها توافر الكفاءات الإنسانية وأقلها الكفاءات المعرفية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول الابعاد الشخصية والإنسانية والمعرفية ترجع لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في بعد الكفاءات المهنية لصالح الاناث.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفدت الباحثة من الدراسات السابقة في المنهجية والإطار النظري وفي بناء أداة البحث وكذلك صياغة المشكلة وأسئلتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة البحث، وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة.

منهج البحث والدراسة الميدانية:

■ منهج البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، فقد أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات ذات الصلة بمجال الدراسة.

■ مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع المستهدفين بالدراسة والمرتبطين بمتغيرات الموضوع، وقد تم اختيارهم كمفردة للدراسة كونهم مرتبطون بشكل مباشر بأبعاد ومتغيرات البحث. كما تم تحديد حجم عينة البحث والبالغ قوامها (50) عن طريق جدول (Krejcie & Morgan, 1970)

■ أداة البحث

استخدمت الاستبانة أداة رئيسية في تجميع بيانات البحث الميدانية، والتي صممت استناداً على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة وما تم استخلاصه من الإطار النظري للبحث. وقسمت إلى قسمين كما يلي:

○ القسم الأول: الخصائص العامة لمجتمع البحث: واحتوى على بيانات بعض المتغيرات الديمغرافية لمجتمع الدراسة، وهي، التخصص، والخبرة التدريسية، المؤهل العلمي.

○ القسم الثاني: مقياس متغيرات البحث

تكون المقياس من (29) عبارة بما يتوافق وأغراض البحث، مستمدة من الدراسات السابقة مع إجراء بعض التعديلات بما يتوافق وأغراض البحث، وزعت عبارات المقياس على أربعة أبعاد، وذلك كما يلي:

❖ البعد الأول: "كفايات ما قبل التدريس المحاضرة، تضمن (10) عبارات، وهي العبارات: (من 1 – إلى 10).

❖ البعد الثاني: "كفايات أثناء التدريس المحاضرة"، وأحتوى على (10) عبارات، وهي العبارات: (من 11 – إلى 20).

❖ البعد الثالث: "كفايات بعد التدريس المحاضرة"، واشتمل على (9) عبارات، وهي العبارات: (من 21 – إلى 29).

وقد صيغت عبارات الاستبانة بشكل إيجابي وفق مقياس "ليكرت" Likert الخماسي، الأكثر شيوعاً لدى الباحثين، والمتدرج من (5) درجات: الدرجة (5) تعني أن المبحوث (موافق بشدة)، والدرجة (4) تعني أنه (موافق)، والدرجة (3) تعني أن المبحوث (محايد)، والدرجة (2) تعني (غير موافق)، والدرجة (1) وتعني أن المبحوث (غير موافق بشدة)، ولتسهيل تفسير النتائج، تم احتساب طول خلايا المقياس، وذلك بإجراء عملية طرح الحد الأعلى والحد الأدنى (5-1=4)، ثم تقسيمه على الحد الأعلى للمقياس (5)، وذلك للحصول على طول خلية المقياس (0.8=4/5)، وإضافة ناتج القسمة إلى أدنى درجة في المقياس (الواحد الصحيح)، بحيث أصبح مدى الدرجة يتراوح ما بين (1 – 1.8)، وهكذا لباقي طول خلايا المقياس، كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول (1): طول فترة الخلايا في المقياس.

الفئة في مقياس Likert	طول الخلية	المستوى	الدرجة
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80	ضعيف جداً	ضعيفة جداً
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60	ضعيف	ضعيفة
محايد	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط	متوسطة
موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع	مرتفعة
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً	مرتفعة جداً

ثبات مقياس البحث:

والجدول رقم (2) يوضح ثبات المقياس.

صدق مقياس البحث:

يشير صدق المقياس إلى "قدرة المقياس على قياس الظاهرة المراد قياسها" (درة، الصباغ، 2010، 237)، بمعنى أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس المستخدم من خلال:

1.5 الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث، قامت الباحثة بعرضها بصورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علوم التربية.

2.5 الصدق الإحصائي: وهو أحد الطرق البسيطة والدقيقة المستخدمة في معرفة معاملات صدق المقياس، "ويُقاس باحتساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (دويدار، 1999، 223) والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات وصدق مقاييس البحث.

جدول (2): معاملات ثبات وصدق مقاييس البحث.

ر.م	العبارات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق*
1	كفايات ما قبل التدريس المحاضرة.	10	0.874	0.934
2	كفايات أثناء التدريس المحاضرة.	10	0.879	0.937
3	كفايات بعد التدريس المحاضرة.	9	0.844	0.918
--	المقياس	29	0.947	0.973

*الصدق = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ

يتبين من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الثبات تراوحت (0.844 إلى 0.947)، كما أن قيم معاملات صدق المقياس قد تراوحت (0.918 إلى 0.973)، وهي معاملات عالية تعطي الثقة في ثبات وصدق المقياس ويجعلها صالحة لتحقيق أهداف البحث، والإجابة على تساؤلاته.

اختبار الصدق العاملي للفقرات

تستهدف هذه الاختبارات التأكد من أن كل عبارة في المقياس تنتمي للبعد الذي توجد فيه وتدعم قياسها وتساهم في تحديد مفهومه. وحيث أن بيانات جميع العبارات وفق كل بعد من أبعاد المتغيرات قد أظهرت قيم مطلقة تفوق (0.4) عليه فعبارات كل محور تنتمي للبعد التي تقيسه.

اختبار الاتساق الداخلي

يختبر هذا التحليل بيان مدى تماسك العبارات وترابطها وأن تشكل فيما بينها وحدة مجمعة تعكس مفهوم البعد وتساعد في قياسه وفق متغيرات البحث، وحيث أن معاملات ارتباط بيرسون المحسوبة جوهرياً وقيم sig معنوية عند مستوى 5%، وبالتالي فإن عبارات كل بعد مترابطة ومتماكة وتعكس مدلولاً واضحاً عنه.

اختبار مدى اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي

من شروط استخدام الاختبارات في تحليل البيانات أن تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، وللتحقق من اتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، تم استخراج معامل الالتواء أيضاً للتدليل على امثال البيانات للتوزيع الطبيعي، وهو مبين بالجدول رقم (3).

جدول (3): معاملات الالتواء لاختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البحث.

المتغير	معامل الالتواء		النتيجة
	القيمة	الخطأ المعياري	
كفايات ما قبل التدريس المحاضرة.	-0.357	0.369	تتبع التوزيع الطبيعي
كفايات أثناء التدريس المحاضرة.	-0.650	0.369	تتبع التوزيع الطبيعي
كفايات بعد التدريس المحاضرة.	-0.683	0.369	تتبع التوزيع الطبيعي
مقياس البحث.	-0.482	0.369	تتبع التوزيع الطبيعي

تم استخراج مؤشر الالتواء للتعرف عن مدى امثال البيانات للتوزيع الطبيعي، حيث بينت النتائج أن متغيرات البحث سجلت بيانات عن الالتواء تقترب من الواحد الصحيح، وهو ما يدل على اعتدالية البيانات. **توزيع استمارة الاستبيان:**

قامت الباحثة بتوزيع عدد (50) استبانة على عينة البحث، واستغرقت مدة تعبئة الاستبانة أسبوعين، بغية الحصول على نسبة استلام مرتفعة، ومنح عينة الدراسة الوقت المناسب كي يدلوا ببيانات تتمتع بالدقة والموضوعية، يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في التحليل الإحصائي. وقد بلغ عدد الاستبانة المسترجعة والصالحة للتحليل (48) استبانة، بما نسبته (96%)، وهي نسبة مقبولة إحصائياً في مجال الدراسات والبحوث العامة، وبحوث التربية خاصة (عبيد، 2003)، وتعطي الثقة في نتائج الدراسة. **الأساليب الإحصائية:**

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال استخدام الاختبارات الإحصائية معادلة الفا كرونباخ، اختبار التوزيع الطبيعي، الجداول التكرارية، مقاييس النزعة المركزية، الانحراف المعياري، واختبار لعينو واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات. **تحليل البيانات الوصفية للبحث:**

الخصائص الشخصية لعينة البحث: توزعت عينة البحث حسب خصائصها العامة؛ التخصص والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، على النحو الموضح بالجدول رقم (4).

جدول (4): الخصائص العامة لعينة البحث.

الخصائص	البند	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	أكاديمي	32	66.7
	تربوي	16	33.3
	المجموع	48	
الخبرة التدريسية	5 سنوات	13	27.1

22.9	11	5 سنوات – 10 سنوات	المؤهل العلمي
50.0	24	10 سنوات فأكثر	
	48	المجموع	
75.0	36	ماجستير	
25.0	12	دكتوراه	
	48	المجموع	

يبين الجدول خصائص العينة المشاركة في الدراسة، وعددهم الإجمالي 48 مشارك، ويشمل ثلاث محاور رئيسية: يتضح إن أغلب المشاركين من التخصص الأكاديمي بنسبة 66.7٪، بينما الجانب التربوي شكل 33.3٪ فقط. هذا ممكن يدل على تركيز أكبر على الجانب الأكاديمي في العينة المدروسة، أو ربما أن الفئة الأكاديمية كانت الأكثر تجاوباً، كما يتبين أن أكثر من نصف المشاركين (50٪) عندهم خبرة تفوق 10 سنوات، هذا يعطي الدراسة أهمية أكبر، لأن الآراء مبنية على تجارب طويلة، أما ذو الخبرة المتوسطة (5-10 سنوات) فبلغوا 22.9٪، والمبتدئين أو (الأقل من 5 سنوات) شكلوا 27.1٪، وهذا يظهر توازن بين مختلف مستويات الخبرة، وفيما يتعلق بالمؤهل يتضح أن حملة الماجستير هم الأغلب بنسبة 75٪، والدكتوراه 25٪ فقط. وبشكل عام فإن العينة متنوعة من حيث الخبرة والتخصص، إلا أنها تميل نحو الجانب الأكاديمي وأصحاب الماجستير، مع نسبة معقولة من ذوي الخبرة العالية، وهذا يعطي مصداقية وثراء كبير لنتائج الدراسة.

البيانات الوصفية لمتغيرات الموضوع:

يتناول هذا القسم عرض البيانات الوصفية لعبارات وأبعاد موضوع البحث وفق عرضها في الجدول رقم (1).

البيانات الوصفية لبعـد كفايات ما قبل التدريس المحاضرة:

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية وترتيب أولوية العبارات حول محور كفايات ما قبل التدريس.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات ما قبل التدريس.

الأبعاد	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
كفايات ما قبل التدريس المحاضرة	1	الامام بالأهداف العامة لتدريس المادة	4.6250	.48925	مرتفع جدا	1
	2	تحديد طرائق التدريس المناسبة لتحقيق اهداف المحاضرة.	554.41	.67896	مرتفع جدا	4
	3	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	4.4792	.65199	مرتفع جدا	2
	4	صياغة الأهداف السلوكية بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية.	4.1458	.85027	مرتفع	7
	5	الاعتماد على المصادر الخارجية الرقمية والورقية والتجريبية في اعداد الدروس.	4.2500	.66844	مرتفع جدا	6
	6	بناء خطط يومية وفصلية تتناسب مع أنماط تعلم الطلبة المختلفة.	4.2917	.68287	مرتفع جدا	5
	7	اثارة دافعية المتعلمين للتعلم.	4.4167	.67896	مرتفع جدا	3
	8	اعداد خطة بديلة قابلة للتطبيق في المواقف الطارئة.	4.0833	.87113	مرتفع	8
	9	تصميم المواقف التعليمية المشتقة من موضوعات المناهج التعليمية.	3.9375	.86063	مرتفع	10
	10	استخدام السبورة بشكل منظم ومثمر	3.9792	1.13905	مرتفع	9
المتوسط الحسابي العام للبعد			4.2625			
الانحراف المعياري العام للبعد			.51967			
المستوى العام للبعد			مرتفع جدا			

تعكس النتائج بشكل واضح أن المعلمين يمتلكون كفايات قوية في مرحلة ما قبل التدريس، مع متوسط حسابي عام (4.2625) وانحراف معياري منخفض نسبياً (0.51967)، مما يدل على اتساق عالي في تقييم الكفايات بين الأفراد المشاركين، حيث سجلت الكفايات الأعلى تقييماً "الإلمام بالأهداف العامة لتدريس المادة" (4.6250)، وهذا يدل على وعي جيد من المعلمين برؤية المنهج الكبرى وأهدافه الأساسية، مراعاة الفروق الفردية (4.4792)، وهي مؤشر جيد يعكس حس تربوي عال وفهم لطبيعة المتعلمين، إثارة دافعية المتعلمين (4.4167) وهو مؤشر مرتفع على استخدام استراتيجيات تشويقية وتحفيزية في التحضير للدرس، كما تظهر الكفايات الأقل تقييماً من خلال تصميم المواقف التعليمية من موضوعات المناهج (3.9375) واستخدام السبورة (3.9792)، حيث بالرغم من أنها لا تزال ضمن المستوى "مرتفع"، إلا أنها تشكل نقاط تحتاج لتحسين، خصوصاً أن استخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة يبقى من الأساسيات، نقطة أخرى تحتاج تعزيز تتمثل في صياغة الأهداف السلوكية (4.1458) فبالرغم من كونها جيدة، إلا أنها مهارة محورية في التخطيط التربوي وتحتاج لمزيد من التدريب على مجالاتها الثلاث (المعرفية، الوجدانية، المهارية). وبشكل عام فإن الصورة العامة إيجابية وتظهر أن الكادر يمتلك مستوى مميز من الجاهزية قبل الدخول إلى الصف، إلا أن بعض المهارات تحتاج خطة تدريبية إضافية لتقوية الجوانب العملية.

البيانات الوصفية لبعء كفايات أثناء التدريس

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية وترتيب أولوية العبارات حول محور كفايات أثناء التدريس.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات أثناء التدريس المحاضرة.

الأبعاد	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
كفايات أثناء التدريس المحاضرة	1	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	4.4792	.61849	مرتفع جداً	1
	2	ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة عند التدريس لدى الطلاب المعلمين.	4.4375	.68125	مرتفع جداً	2
	3	استخدام التعزيز والتغذية الراجعة بشكل يضمن فاعلية التعليم	4.2083	.77070	مرتفع جداً	6
	4	استخدام أساليب تساعد المتعلمين على تنمية التفكير العلمي.	4.4167	.64687	مرتفع جداً	4
	5	تنظيم المحتوى الدراسي بشكل يساعد على التعلم الذاتي.	4.2917	.71335	مرتفع جداً	3
	6	استخدام أسلوب التعلم التعاوني بين المتعلمين.	4.2292	.83129	مرتفع جداً	5
	7	ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية تعليمية.	4.1875	.70428	مرتفع	7
	8	القيام بأنشطة تساعد على تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين	4.1667	.83369	مرتفع	8
	9	مشاركة الطلاب في إدارة المواقف التعليمية	4.0208	.83767	مرتفع	10
	10	ربط المادة العلمية بحاجات المتعلمين واهتماماتهم.	4.1250	.89025	مرتفع	9
المتوسط الحسابي العام للبعء			4.2562			
الانحراف المعياري العام للبعء			.52182			
المستوى العام للبعء			مرتفع جداً			

المعلمون أظهروا أداء رائعاً أثناء التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.2562) والانحراف المعياري (0.52182)، مما يعني ثبات وتماسك بالتقييمات، فكل العبارات كانت في مستوى "مرتفع" أو "مرتفع جداً"، وهذا يدعم جودة الأداء داخل الصف، وتظهر الكفايات الأعلى تقييماً من خلال اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة (4.4792) وهو دليل واضح إن المعلمين مبدعين في تصميم تجارب تعليمية مشوقة وتناسب مع الأهداف، ربط الخبرات الجديدة بالسابقة (4.4375)، وهي تمثل خطوة تعكس ذكاء تربوي في توصيل المفاهيم بطريقة متسلسلة ومنطقية، تنظيم المحتوى للتعلم الذاتي (4.2917) وهو مؤشر جيد لكون دعم التعلم الذاتي هو سمة من سمات العصر الحديث.

أما الكفايات الأقل تقييماً، فتمثلت في مشاركة الطلاب في إدارة المواقف التعليمية (4.0208)، فبالرغم من كونها "مرتفعة"، إلا أنها الأقل تقييماً، ربط المادة العلمية باهتمامات الطلاب (4.1250)،

فتحسين هذا الجانب يساعد على جعل التعلم أكثر متعة وارتباطا بحياة الطلاب اليومية. وبشكل عام فإن المعلمون يمتلكون كفايات عالية جدا أثناء التدريس، خاصة في التخطيط والتنظيم وتحقيق الأهداف، إلا أن هناك فرصة لتحسين مستوى التفاعل والتمكين داخل الحصة.

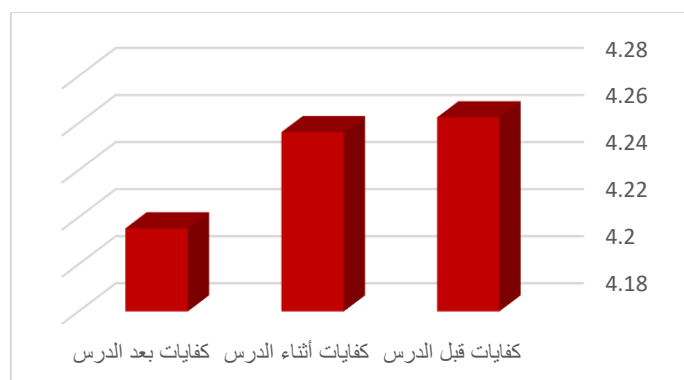
البيانات الوصفية لبعء كفايات بعد التدريس:

يتناول هذا الجزء عرض البيانات الوصفية وترتيب أولوية العبارات حول محور كفايات بعد التدريس.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات بعد التدريس المحاضرة.

الأبعاد	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
كفايات التدريس المحاضرة	1	استخدام أساليب تقييم متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	014.29	.74258	مرتفع جدا	5
	2	تطوير اختبارات تتناسب ومخرجات التعليم المختلفة	4.3333	.75324	مرتفع جدا	1
	3	تحديد جوانب الضعف في عملية التدريس وأسبابها	4.2917	.74258	مرتفع جدا	4
	4	يقيم المعلم ذاته من أجل التطور المهني	014.29	.79783	مرتفع جدا	6
	5	تصميم خطط فردية لتحسين التعليم بناء على عملية التقويم.	4.2083	.77070	مرتفع جدا	7
	6	توثيق نتائج التقويم لاستخدامها في متابعة الطلبة	874.29	.77070	مرتفع جدا	3
	7	يشجع الطلبة على استخدام التقويم الذاتي	4.1042	.72169	مرتفع	8
	8	يستخدم المتابعة والتقويم كاستراتيجية تعليم وتعلم	4.3125	.58913	مرتفع جدا	2
	9	استخدام نتائج التأمل الذاتي لتحسين عمليات التعليم والتعلم	3.8125	.81623	مرتفع	9
المتوسط الحسابي العام للبعء			4.2153			
الانحراف المعياري العام للبعء			.48859			
المستوى العام للبعء			مرتفع جدا			

بلغ المتوسط العام: 4.2153 وبمستوى "مرتفع جداً"، والانحراف المعياري: 0.48859 منخفض، مما يشير إلى توافق كبير بين التقييمات، وهذا يعكس استقرار وثقة بالكفايات بعد التدريس، كما يظهر الجدول الكفايات الأعلى تقييماً، تطوير اختبارات تتناسب مع مخرجات التعليم (4.3333) فالمعلمين لديهم وعي قوي بضرورة ربط التقييم بالأهداف، وهذا يضيف على للتدريس معنى وجودة، استخدام المتابعة والتقويم كاستراتيجية تعليم (4.3125) بما يشير إلى أن التقويم ليس فقط أداة للقياس، بل وسيلة للتعلم بحد ذاته، توثيق نتائج التقويم (4.2987) وهو مؤشر جيد لمتابعة تقدم الطلبة ومعالجة الضعف، أما الكفايات التي تحتاج إلى دعم نسبي فهي: استخدام نتائج التأمل الذاتي لتحسين التعليم (3.8125) فبالرغم من أنها لا زالت بمستوى "مرتفع"، إلا أنها أقل الكفايات تقييماً، وربما هذا يدل على أن التأمل الذاتي لا يُستخدم بالشكل الكافي، بالرغم من كونه أداة فعالة جداً للنمو المهني. وبشكل عام فإن النتائج تعكس إن المعلمين يملكون مهارات مرتفعة في متابعة الأثر بعد انتهاء الدرس.



شكل (1): ترتيب الأبعاد وفق المتوسط الحسابي.

اختبار T-test للكشف على فروق المتوسطات:

يتناول هذا الاختبار الكشف عن مدى وجود فروقات معنوية بين المتوسطات، العناوين التالية تبين ذلك.

اختبار T-test لبعد كفايات ما قبل التدريس المحاضرة:

يتناول هذا الاختبار الكشف عن مدى وجود فروقات معنوية بين المتوسطات لعبارات هذا البعد، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (8): اختبار T لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات ما قبل التدريس.

كفايات ما قبل التدريس المحاضرة			
م	العبارة	قيمة T	Sig
1	الإلمام بالأهداف العامة لتدريس المادة.	23.012	.000
2	تحديد طرائق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف المحاضرة.	14.456	.000
3	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	15.718	.000
4	صياغة الأهداف السلوكية بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية.	9.337	.000
5	الاعتماد على المصادر الخارجية الرقمية والورقية والتجريبية في إعداد الدروس.	12.956	.000
6	بناء خطط يومية وفصلية تتناسب مع أنماط تعلم الطلبة المختلفة.	13.105	.000
7	إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.	14.456	.000
8	إعداد خطة بديلة قابلة للتطبيق في المواقف الطارئة.	8.616	.000
9	تصميم المواقف التعليمية المشتقة من موضوعات المناهج التعليمية.	7.547	.000
10	استخدام السبورة بشكل منظم ومثمر.	5.956	.000
--	كفايات ما قبل التدريس.	16.832	.000

تعكس النتائج الموضحة في الجدول مدى تمكّن المعلمين من امتلاك كفايات ما قبل التدريس الأساسية، حيث كانت جميع القيم الدلالية (Sig) أقل من (0.05)، مما يدل على أن النتائج دالة إحصائياً وتم قبول جميع العبارات، من أبرز النقاط ما يلي:

- الإلمام بالأهداف العامة لتدريس المادة سجل أعلى قيمة ($T = 23.012$)، وهذا يوضح وعي كبير لدى المعلمين برؤية وأهداف المادة، وهو حجر الأساس لأي تدريس ناجح.
- التميز في تحديد طرائق التدريس المناسبة وإثارة دافعية المتعلمين جاءت بنفس القيمة ($T = 14.456$)، مما يعكس وعي المعلمين بأهمية التنوع في الأساليب وتحسيس الطلاب.
- الاهتمام بالفروق الفردية وبناء الخطط التعليمية أخذت كذلك نسب جيدة، مما يشير إلى وعي عميق بالتعلم المتمركز حول الطالب.
- في المقابل، بعض الكفايات مثل استخدام السبورة ($T = 5.956$) وتصميم المواقف التعليمية ($T = 7.547$) حصلت على أقل القيم، رغم قبولها، مما قد يشير إلى فرصة للتحسين في الجوانب العملية والتطبيقية.

وبشكل عام فإن النتيجة النهائية ($T = 16.832$) تؤكد أن المعلمين يمتلكون مستوى جيد من الكفايات السابقة للتدريس، وهو مؤشر مشجع على جاهزيتهم للانخراط الفعال داخل الصفوف التعليمية.

اختبار T-test لبعد كفايات أثناء التدريس المحاضرة

يتناول هذا الاختبار الكشف عن مدى وجود فروقات معنوية بين المتوسطات لعبارات هذا البعد، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (9): اختبار T لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات أثناء التدريس المحاضرة.

كفايات أثناء التدريس المحاضرة				
م	العبارة	قيمة T	Sig	النتيجة
1	اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	16.569	.000	قبول
2	ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة عند التدريس لدى الطلاب	14.619	.000	قبول
3	استخدام التعزيز والتغذية الراجعة بشكل يضمن فاعلية التعليم	10.862	.000	قبول
4	استخدام أساليب تساعد المتعلمين على تنمية التفكير العلمي.	15.173	.000	قبول
5	تنظيم المحتوى الدراسي بشكل يساعد على التعلم الذاتي.	12.545	.000	قبول
6	استخدام أسلوب التعلم التعاوني بين المتعلمين.	10.244	.000	قبول
7	ترجمة الأهداف التربوية الى مواقف تعليمية تعليمية.	11.682	.000	قبول
8	القيام بأنشطة تساعد على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب	9.695	.000	قبول
9	مشاركة الطلاب في إدارة المواقف التعليمية	8.443	.000	قبول
10	ربط المادة العلمية بحاجات المتعلمين واهتماماتهم.	8.755	.000	قبول
--	كفايات أثناء التدريس المحاضرة	16.679	.000	قبول

تشير النتائج إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى قوي من الكفايات التي تمارس أثناء العملية التعليمية، حيث أظهرت كل العبارات دلالة إحصائية قوية ($Sig = .000$)، مما يعني أنه تم قبول جميع الكفايات بدرجة عالية من الثقة، حيث يتبين:

أعلى قيمة ($T = 16.569$) كانت لـ اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة، وهذا يدل على قدرة عالية لدى المعلمين في تفعيل الدرس بأنشطة محفزة وموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية، يليها ربط الخبرات الجديدة بالسابقة ($T = 14.619$) وتنمية التفكير العلمي ($T = 15.173$)، وهي مؤشرات جيدة على تبنيهم استراتيجيات تعزز الفهم العميق والاستنتاج.

أيضاً تنظيم المحتوى بشكل يساعد على التعلم الذاتي ($T = 12.545$) واستخدام التعلم التعاوني ($T = 10.244$) تظهر وعي المعلمين بأهمية استقلالية الطالب والعمل الجماعي، أما أقل القيم كانت لـ مشاركة الطلاب في إدارة المواقف التعليمية ($T = 8.443$) وربط المادة العلمية باهتمامات المتعلمين ($T = 8.755$)، وهي تمثل فرص لتحسين التفاعل والمشاركة الطلابية.

وبشكل عام فإن النتيجة الإجمالية ($T = 16.679$) تدعم بشكل قوي كفاءة أداء المعلمين أثناء التدريس، وتعكس تطبيق فعلي لمبادئ التعليم النشط والمتمركز حول الطالب.

اختبار T-test لبعد كفايات بعد التدريس:

يتناول هذا الاختبار الكشف عن مدى وجود فروقات معنوية بين المتوسطات لعبارات هذا البعد، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (10): اختبار T لإجابات عينة البحث عن بعد كفايات بعد التدريس المحاضرة.

كفايات بعد التدريس المحاضرة				
م	العبارة	قيمة T	Sig	النتيجة
1	استخدام أساليب تقييم متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	12.051	.000	قبول
2	تطوير اختبارات تتناسب ومخرجات التعليم المختلفة	12.264	.000	قبول
3	تحديد جوانب الضعف في عملية التدريس وأسبابها	12.051	.000	قبول
4	يقيم المعلم ذاته من أجل التطور المهني	11.217	.000	قبول
5	تصميم خطط فردية لتحسين التعليم بناء على عملية التقويم.	10.862	.000	قبول
6	توثيق نتائج التقويم لاستخدامها في متابعة الطلبة	11.611	.000	قبول
7	يشجع الطلبة على استخدام التقويم الذاتي	10.600	.000	قبول
8	يستخدم المتابعة والتقويم كاستراتيجية تعليم وتعلم	15.435	.000	قبول
9	استخدام نتائج التأمل الذاتي لتحسين عمليات التعليم والتعلم	6.897	.000	قبول
--	كفايات بعد التدريس المحاضرة	17.233	.000	قبول

تشير النتائج إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى متميز من الكفايات الخاصة بمرحلة ما بعد التدريس، وهي المرحلة التي تمثل التقييم والتطوير والتأمل في العملية التعليمية، فكل العبارات كانت ذات دلالة إحصائية قوية ($\text{Sig} = .000$)، وهو ما يعني إن النتائج موثوقة وتم قبول جميع الكفايات، حيث كانت أعلى قيمة T (15.435) لـ "يستخدم المتابعة والتقويم كاستراتيجية تعليم وتعلم"، وهذا يدل على وعي عالي عند المعلمين بأن التقييم ليس نهاية الدرس، بل هو جزء من عملية التعلم نفسها، كما أن "تطوير اختبارات تتناسب مع مخرجات التعليم" ($T = 12.264$)، تحديد جوانب الضعف وأسبابها" ($T = 12.051$)، "توثيق نتائج التقويم" ($T = 11.611$)، وهو ما يدل على احترافية في تحليل الأداء ومتابعة تقدم الطلاب بصورة منظمة وعلمية.

القيم الأقل كانت لـ "استخدام نتائج التأمل الذاتي لتحسين عمليات التعليم والتعلم" ($T = 6.897$) وبالرغم من قبول النتيجة، إلا أنها تسلط الضوء على جانب ممكن تحسينه أكثر وهو تشجيع المعلمين على التأمل الذاتي كأداة تطوير فعالة. وبشكل عام فإن أما النتيجة الإجمالية ($T = 17.233$)، فهي جيدة وتوضح أن كفايات ما بعد التدريس مرتفعة حول مخرجات تعليمية متطورة.

نتائج وتوصيات الدراسة

استناداً إلى التحليلات الإحصائية والبيانات الوصفية لاختبار T ، فإن نتائج الدراسة أظهرت ما يلي:

أولاً: كفايات ما قبل التدريس المحاضرة:

أظهرت البيانات أن المتوسط الحسابي العام = (4.2625)، والانحراف المعياري = (0.51967)، مما يعكس مستوى "مرتفع جداً" من الكفايات. وقد كانت أعلى الكفايات تقييماً هي الإلمام بالأهداف العامة لتدريس المادة (4.625)، تليها: مراعاة الفروق الفردية (4.479)، وإثارة الدافعية للتعلم (4.416). وأقلها تقييماً هي أقل تصميم المواقف التعليمية (3.937)، واستخدام السبورة (3.979).

ثانياً: كفايات أثناء التدريس المحاضرة:

بلغ المتوسط الحسابي العام = (4.2562)، والانحراف المعياري = (0.52182)، مما يدل أيضاً على مستوى "مرتفع جداً" من الأداء، حيث كانت أعلى العبارات تقييماً اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة (4.479)، ربط الخبرات الجديدة بالسابقة (4.437)، وأقلها تقييماً مشاركة الطلاب في إدارة المواقف (4.020)، وربط المادة العلمية باهتماماتهم (4.125).

ثالثاً: كفايات بعد التدريس المحاضرة:

بلغ المتوسط الحسابي العام = (4.2153)، والانحراف المعياري = (0.48859)، أيضاً ضمن فئة "مرتفع جداً"، وأعلى الكفايات تقييماً تطوير اختبارات لمخرجات التعليم (4.333)، واستخدام التقويم كأداة تعليمية (4.312)، وأقلها استخدام التأمل الذاتي لتحسين التعليم (3.812).

توصيات الدراسة:

انطلاقاً من النتائج السابقة، توصي الباحثة بالآتي:

- تنظيم ورش عمل حول تصميم المواقف التعليمية، وتحسين استخدام السبورة والوسائل التوضيحية.
- تدريب المعلمين على استراتيجيات المشاركة الطلابية مثل التعلم المتمركز حول الطالب، وإدارة النقاشات الصفية.
- إدخال أنشطة تأملية ضمن برامج التطوير المهني للمعلمين، مثل كتابة اليوميات التربوية أو جلسات العصف الذهني مع الزملاء.
- دعم الكفاءات المتعلقة بتطوير اختبارات معيارية ومناسبة لمخرجات التعلم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو صواوين، راشد محمد. (2001). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ع2، 359-398.

- 2.بخش، هالة. (1991). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وطرق تنميتها، دار عكاظ للنشر، جدة، ص18.
- 5.دليل أعضاء هيئة التدريس للجامعات الليبية. (2010). لائحة التعليم العالي في ليبيا (501).
- 6.عبد الله، أمانة أشتيوي احمد. (2024). الكفاءات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر طلابها، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد التاسع، العدد الأول.
- 7.عويطي، هدي الهادي مختار، احواس، مفتاح احمد مفتاح. (2021). تقييم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير من وجهة نظر طلابهم، مجلة البيان العلمية، العدد العاشر.
- 8.التركي، خالد محمد وفنته، ميلاد عبد القادر. (2019). الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وسبل تطويرها، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت، المنعقد في الفترة 5-7 أكتوبر، سرت ليبيا.
- 9.الحصيني، حاتم عبد الله سعد. (2020). الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية، مجلة العلوم التربوية، ع1، 304-376
- 10.السعيدة، محمد جلال أكرم. (2015). مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لتطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- 11.السنوسي، سالم علي. (2020). الكفايات التدريسية لدى طلبة التربية العملية بكليات التربية جامعة طرابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة القرطاس، ع8، 260-274
- 12.لصويركي، محمد علي. (2018). درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد السابع عشر، يونيو.
- 13.الشريف، نجاه عبد القادر، العالم، صالح عبد السلام حمد. (2022). درجة امتلاك طلاب التربية العملية بكلية التربية بنغازي للكفايات التدريسية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس المتعانة، مجلة المختار للعلوم التربوية، ع5، صفحة 51-75
- 14.العريفي، عائدة محمد مقرد علوان. (2008). المتطلبات المهنية لمعلم التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية في مدينة تعز في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، المجلة المصرية للتربية العلمية، ع2، صفحة 213-234.
- 15.العنزي، عبيد بن نداء. (2003). ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري، ص22
- 16.الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). الكفايات التدريسية المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
- 17.الكريداء، سليمان. (2004). الكفايات التخطيطية اللازمة لمديري التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- 18.الأزرق، عبد الرحمن صالح. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية ليبيا.
- 19.المعمري، سيف المسرورين، فهد. (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، (34)، 60-92
- 20.مراد، نبيل. (2003). الكفايات التعليمية لمدرسي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية، الرباط.
- 21.مفلح غازي. (1998)، الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

22. يعقوب، نافذ رشيد. (2005). الكفايات المهنية والصفات الشخصية في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر كلية المعلمين في بيشة، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 25 (1)، تونس.
23. إبراهيم محمد أبوبكر القزيري & تامر سالم بركة يحي. (2025). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الانفوجرافيك على موقع الجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلم، 3(1)، 50-65.
24. علي إبراهيم علي ضو. (2024). واقع مستوي التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة سبها نحو اخلاقيات المهنة من وجهة نظر طلبتهم. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي. 88-74 (2(4).
25. مصطفى أحمد بن حكومة، & محمد سالم أبوزليعة. (2023). نحو نهج مستدام لإدارة معاهد تقنية مستدامة: مؤشرات وتحديات التطبيق. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي. 124-114، (4)1.
26. محمد حسين عمر اشميلة & طارق أحمد محمد العاتي. (2023). تطوير معايير لضمان جودة البرامج التعليمية والخدمات المقدمة من المعاهد التقنية العليا. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، (3)1، 55-38.
27. هاني حمدي حياصات، محمد إبراهيم أبو جريبان & خليل إبراهيم الدراكة. (2023). أخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي من منظور إسلامي تربوي. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، (3)1، 110-120.
28. الشريف مهدي عطية بوحديدة، & وردة أحمد محمد الساحلي. (2024). التعليم عن بُعد وانعكاسه على الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا في ليبيا: دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا-أجدابيا. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي (5)2، 685-699.

المراجع الأجنبية:

1. Dervenis, C., Fitsilis, P., & Iatrellis, O. (2022). A review of research on teacher competencies in higher education. *Quality Assurance in Education*, 30(2), 199–220. doi:10.1108/qae-08-2021-0126.
2. Manizade, A. G., Buchholtz, N., & Beswick, K. (2023). The evolution of research on teaching mathematics: International perspectives in the digital era: Introduction. In *Mathematics Education in the Digital Era* (pp. 1–18). Cham: Springer International Publishing.